كلمة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز

وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري
لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس ادارة المركز العربي
للدراسات الأمنية والتدريب

في حفل افتتاح الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب

تونس: ١٩٩٥/١/٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي الأخوه وزراء الداخليه العـــرب

معالي الأمين العام لمجلس وزراء الداخليه العرب

اصحاب السعادة أعضاء الوفود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

أحمد الله أن هيأ لنا مرة أخرى فرصة الألتقاء في رحاب هذا البلد المضياف تونس الشقيقه هذا البلد الذي احتضن إجتماعات مجلسكم وأحتضن أمانته العامة منذ إنشائهما حتى الآن ،والذي مافتىء يقدم لنا من التسهيلات والمساعدات وكرم الضيافه مايستوجب منا جميعاً الشكر والتقدير والأمتنان . . . فباسمكم جميعاً أحيي تونس الشقيقه رئيساً وحكومة وشعباً واستاذنكم في أن نطلب جميعاً من أخينا معالي الآخ/ عبدالله القلال وزير الدولة وزير الداخليه في الجمهوريه التونسيه بأن يرفع

مشاعر أمتناننا وتقديرنا لمقام فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسيه ...

وبإسمكم أيها الأخوة أتوجه بالشكر الجزيل لمعالي الأخ / محمد حربه وزير الداخليه في الجمهوريه السوريه الشقيقه على مابذله من جهود موفقه خلال رئاسته للدوره الحادية عشره للمجلس مماساهم في استمرار مسيرتنا وتنامي عطاءاتها .

أيها الأخـــوة :-

في كل عام نلتقي وتتجدد مع اللقاء رغبتنا وحرصنا جميعاً على مواصلة المسيرة الأمنيه العربية على نحو متميز ، وقد كان مجلسنا السبّاق دائماً الى ترسيخ مسيرة العمل الأمني العربي المشترك ، وحشد الجهود الخيرة لتحقيق فكرة التعاون والتأكيد على أن أمن الأمة

العربية كل لايتجزأ إذ من خلال التعاون نتمكن من توحيد الجهود لمحاربة قوى الشر والجريمة.

أيها ألأخوة :-

يشهد عالمنا اليوم نموا متصاعدا لمعدلات الجريمة وتنتشر الأنحرافات السلوكية ومظاهر التخريب ويعاني الأنسان من مشاعر القلق على حاضره ومستقبله ، ولذلك أخذت دول العالم تتجه الى تنمية العلاقات فيمابينها، وجمع المعلومات وتنمية الخبرات وتوقيع الأتفاقيات الأمنية الثنائية والأقليميه والدولية ،وقد جاءت هذه الجهود كرد فعل على تعاون شبكات الأجرام فيمابينها وادراك المجتمع الدولي بضرورة التعاون كوسيلة هامة من وسائل مكافحة الجريمة وقد قدم مجلسنا جهداً كبيراً في الوصول الى قرارات من شأنها أن توحد الجهود وتدفع

بالعمل الأمني المشترك خطوات الى الأمام . قد يكون الوقت مناسباً الآن لأن يتجه مجلسكم الموقر الى اتخاذ خطوات اخرى هدفها ترجمة إنجازات المجلس في صورة تعاون مشترك ولعل تنشيط فعاليات المكاتب المتخصصه بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس يمثل خطوة هامة لدفع العمل العربي الى الأمام.

أيها الأخوة :-

لقد كرم الله هذه الأمة بالإسلام دينا وبـ(محمد) عليه أفضل الصلاة والسلام نبياً ، ومن هنا فإن أمتنا تملك الحصانة العقديه والفكرية لحماية مواطنيها من الأنحراف ومجتمعاتها من الجريمة ، متى ما التزمت بتعاليم الأسلام السمحة الخالدة ، فالإسلام دين وسط يمنع من الأنحراف والغلو ، ويكفل الأمن والإستقرار .

أيها الأخوة :-

أن جدول أعمال هذه الدورة يتضمن إنجازات أمانة مجلسكم ، وايضاح ماقامت به من خطوات وأجراءات لتنفيذ قرارات الدوره الحادية عشره ، كما أن برنامج عمل الأمانه للعام القادم معروض عليكم لأقراره ، ونحن إذ ننظر الى ماتم انجازه بإرتياح نتطلع في الوقت نفسه الى المزيد من القرارات في اجتماعكم هذا لندفع الى الأمام عمليات التنسيق والأتصال المباشر والعمل معاً بروح واحدة هدفها حفظ أمن وإستقرار المجتمعات العربيه وهي مسئولية كبرى تتطلب توفر النية الصادقة للتعاون ، والأحساس بحجم المسئوليه الملقاة على عواتقنا جميعا . وهو شعور نلمسه بحمد الله ، وخير دليل عملي عليه مانراه ونشاهده من انجازات مجلسكم الموقر .

أيها الأخوة :-

أشكركم على أعطائي هذه الفرصة للتحدث اليكم وأتمنى لمؤتمركم هذا التوفيق والنجاح . كما أود أن أتوجه بأسمكم جميعاً بخالص الشكر لمعالي الأمين العام للمجلس والعاملين معه ،وللمركز العربي للدراسات الأمنيه والتدريب على ماقاموا به من جهود لتنفيذ قرارات المجلس وابتهل الى الله العلي القدير بأن يكلل اعمالنا دائماً بالتوفيق والنجاح .والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..